

التفاح المحقق والله أعلم **باب** براءة حرم
 النبي صلى الله عليه وسلم من الزينة ذكر في الباب حديث
 ابن أنس أن رجلا كان يتهم بأم ولد صلى الله عليه وسلم فأمر عليه
 أن يذهب يضرب عنقه فذهب فوجده يغتسل في ركي وهي
 البئر فراه مجبورا فتركه قبل لعله كان منافقا مستحقا للقتل
 بطل يقر لخرق جعل هذا محرم كالقتل ببنافقة وغيره لا الزنا وكف
 عنه على رضى الله عنه عما أتى على أن القتل بالزنا وقد اتفق الزنا والله أعلم

كتاب صفات المنافقين

وأحكامهم لعنه الله قوله حتى ينفصوا أي يتفرقوا قوله
 قال زهير وهي قراءة من خفض حوله يعني قراءة من يقرأ من حوله
 بكسر ميم من وجز من حوله به واختر زهير عن المرأة الساذجة من
 حوله بالفتح قوله تعالى لولا روفهم فرى في السبع بتشديد
 الواو وتخييفها كأنهم خشب مسندة بينهم الشين واسكانها
 الميم للاكثرين وفي حديث زيد بن رجب هذا الله ينبغي أن يسمع
 امر يتعلق بالامام أو يخبره من كبار رولاة الامور ويخاف
 ضرره على المسلمين أن يبلغه إياه ليحترق منه وفيه منقبة لزيد
 وأما حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي
 المنافق والباقية فيمنه واستغفاره له ونقصه عليه من ريقه
 فسبق شرحه والمختصر منه أنه صلى الله عليه وسلم فعل هذا كله
 إكراما لابنه وكان صامحا وقد صرح مسلم في روايته بأن ابنه
 سأل ذلك ولأنه أيضا من مكابرة اخلاقه صلى الله عليه وسلم
 وخسب معاشرته بل انتسب إلى محبته وكانت هذه الصلاة
 قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا كما صرح
 في هذا الحديث وقيل البسه الغصين مكافاة بقبض كان البسه

العياض

العياض قوله قليل فقهه فلو ٢٢ كثير ثم بطونهم قال القاسمي
 هذا فيه نبيه على أن الصلوة قلن ما يكون مع السين قوله تعالى
 فالكم في المنافقين فيبين قال أهل العربية معناه أي يخفى
 لكونه في الاختلاف في أمرهم وفيبين معناه فرق بين وهو منصوب
 عند البصريين على الجمال قال سيويه إذا قلت ما لك قال ما
 فغناه له وقت ونصبه على تقدير أي بيئي يحصل لك في هذا
 الجمال وقال الفرأ هو منصوب على أنه خبر كان محذوفه
 فقوله ما لك قال ما تقديره كم كنت قالما قوله صلى الله عليه
 وسلم في أصحابي أي عشر متافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى
 تلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكم هو الدبيلة سراج من
 النار يظهر في أكاف فيهم حتى يجم في صدره أما قوله صلى الله
 عليه وسلم في أصحابي فعناه الذين ينتسبون إلى محبتي كما قال
 في الرواية الثانية في أمي وسم الخياط بفتح السين ومنها وكسرها
 الفتح أشهر وبه قرأ القرآن السبعة وهو لقب الأبرة وقناه
 لا يدخلون أبدا كما لا يدخل الجمل في لقب الأبرة أبدا وأما الدبيلة
 فبذل مهلة مضمومة ثم بأموحدة مفتوحة وقد فسرها في
 الحديث بسراج من نار ومعنى يجم يظهر ويعلم وهو بضم
 الجيم وروى تحفيهما الدبيلة محذوف الكاف الثانية وروى
 كيفهم بتأنيثه فوق بعد القامين الكفت وهو الجمع والستر
 أي جمعهم في قبورهم وسترهم وقوله كان بين رجل من أهل
 العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك
 بالله كما كان أصحاب العقبة فقال له المقوم أخبره إذا سألك قال
 كما تخبرهم أربع عشرة فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر
 وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة
 الدنيا وبور يتقوما لا سفاهة هذه العقبة ليست العقبة المشهورة